

السؤال

سمعت بالصدفة من شخص حديثاً لم أسمعته في حياتي ، ونص الحديث : (أنه على كل فرج مكتوب ناكحه) ، فما مدى صحة ذلك الحديث ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث المذكور لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإن كان المعنى الدال منه أن الله قد كتب كل شيء وقدره صحيح ، فقد روى مسلم (2653) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (112107) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في : " وأما ما روي : (أنه مكتوب على كل فرج ناكحه) ، فليس صحيحاً أيضاً ، وليس هو من جنس كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن لا ريب أن الله تعالى ، كتب كل ما يفعله العباد قبل أن يفعلوه فذلك عنده ، وقد ثبت أن الله يأمر الملك ، فيكتب على العبد كل ما يفعله ، قبل أن ينفخ فيه الروح " . انتهى من " المستدرك على مجموع الفتاوى " (1/138) .

وقال العجلوني رحمه الله في " كشف الخفاء " (2/ 124) : " كل فرج وناكحه ، كل رجل وصنيعته ، ليس بحديث ، بل هو من كلام العرب " انتهى .

والله أعلم .